**طرق تقسيم وتصنيف النباتات الطبية**

لدراسة النباتات الطبية وموادها الفعالة يجب أن يكون هناك تقسيم لتلك النباتات في مجموعات وذلك لتسهيل دراستها وتوجد عديد من الطرق لتقسيم النباتات الطبية منها ما

أولا التقسيم الأبجدي Alphabetical Classification

حيث يتم ترتيب النباتات ترتيبآ ابجديآ على أساس الحرف الأول من الاسم العلمى للنبات، وهذا يساعد في سرعة وسهولة العثور على النبات المراد معرفته من صفحات الفهرس ثم الاطلاع عليه ودراسته. مثلا يأتي نبات الصبار Aloe vera قبل نبات الخردل Brassica rapa .

ثانيا التقسيم النباتي Taxonomical Classification

هنا يتم التقسيم على اساس الصفات الوراثية وما يرتبط بها من صفات مورفولوجية وتشريحية وفسيولوجية فتظهر درجة القرابة بين النباتات. وتعتبر الأعضاء الزهرية هي أساس التقسيم والتمييز بين النباتات وبعضها، هذا التقسيم يفيد من معرفة نباتات الفصيلة الواحدة التي عادة ما تتشابه في طريقة الزراعة، ومن إصابتها ببعض الإمراض ، هذا التشابه يفيد فى توحيد العمليات الزراعية وطرق مقاومة الآفات وتقسم النباتات الطبية كالأتي :

1. مجموعة النباتات البدائية وسوف نوضح هذه المجموعة بجدول يسهل عليك دراستها

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | **Medicinal Values** | **Example** | Plant | **النبات** |
| 1 | **علاج الإسهال المعوي** | **Lactobacillius acidophilus** | **becterai** | **البكتريا** |
| 2 | **إنتاج الاكر لعلاج الإمساك المزمن** | **Gracilaria conferroides** | **Algae** | **الطحالب** |
| 3 | **الجروح والتهابات الصدر والأسنان** | **Penicillium notatum** | **Fungi** | **الفطريات** |
| 4 | **تثبيت الروائح في مستحضرات التجميل** | **Everina prunsesris** | **Lichenes** | **الاشناث** |
| 5 | **إنتاج مركب Filitsin لعلاج الديدان الشريطية** | **Dryopteris filisan** | **pteridophyta** | **الوعائيات** |
| 6 | مصدر للخيوط الجرحية | **Sphagnum cymbifolium** | **Bryophytes** |  |

1. مجموعة النباتات الراقية : وتنقسم إلى مجموعتين

* نباتات مغطاة البذور Angiosperm : وهذه بدورها تقسم إلى مجموعتين

1. النباتات ذوات الفلقة الواحدة Monocotyledon وتظم كثير من النباتات الطبية مثل الزعفران والنخيل والزنبق ...... الخ
2. النباتات ذوات الفلقتين Dicotyledon وتظم كثير من النباتات الطبية مثل البابونج والحنظل والخشخاش والكجرات .... الخ

* نباتات معراة البذور Gymnosperm : وتظم كثير من النباتات الطبية مثل السرو والصنوبر والعرعر .... الخ

ثالثآ: التقسيم المورفولوجي Morphological Classification

وتقسم النباتات على أساس الجزء المستعمل منها طبيا أي الجزء النباتي الذي يحتوي على المادة الفعالة والجدول التالي يوضح ذلك :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | الأعضاء النباتية | نوعها | مثال |
| 1 | الخضرية الهوائية | العشب | النعناع - الريحان |
| الأوراق | الشاي - التبغ |
| السيقان | السدر - الصنوبر |
| القمم الطرفية | القنب - السكران |
| القلف | الدارسين - الصفصفف |
| 2 | الجنسية | البراعم الزهرية | القرنفل - الورد |
| الأزهار | الياسمين - الأقحوان |
| مياسم الأزهار | الزعفران |
| الثمار | الخشخاش - الحنظل |
| البذور | كمون - الينسون |
| 3 | المتحورة الأرضية | الأبصال | البصل - النرجس |
| الكورمات | اللحلاح - التيوبروز |
| الدرنات | السحلب - الطرطوفة |
| الرايزومات | الزنجبيل - الايرس |
| الجذور الحقيقية | العرق سوس - البنجر |

رابعا التقسيم العلاجي Pharmacological Classification

تقسم إلى مجموعات تبعا لطبيعة استعمالاتها التي تتشابه فى تأئيرها الطبي أو الفسيولوجى بغض النظر عن لأجزاء المستعملة فى النبات أو المكونات الفعالة فتقسم النباتات إلى :

1. مجموعة النباتات المقوية Tonic plant group : وهذه تحتوي على مواد تصلح للتدوية العامة وإصلاح الهضم والأعصاب مثل الجوز و ساق الحمام و الزبيب و الثوم و ا لبصل و الشبنت و الكرفس .
2. مجموعة النباتات المغذية Tonic plant group : الخرشوف – الكيكاو
3. مجموعة النباتات الهاضمة Digestion plant group : والتي تسمى بالنباتات المرة مثل الكينا والخشب المر والراوند و –الصبير و البابونج و الليمون الحامض واهم استعمالاتها لفتح الشهية وتقوية الهضم بتنبيهها الإفرازات الهضمية في الفم والمعدة .
4. مجموعة النباتات المطهره Antiseptic plant group : وهى عبارة عن نباتات مطهرة ومنشطة للأغشية المخاطية والمسالك البولية وهى عبارة عن نباتات راتنجية صمغية مثل العنبر- اللبان الذكر -الحلتيت- البلسم، وللحصول على المادة الصمغية تجز سيقان بعض الأشجار وتحتوي كذلك على احماضآ وزيوتآ طيارة كذلك.
5. مجوعة نباتات تستعمل في علاج أمراض القلب Cardo plant group: مثل الديجيتاليس- الفلة.
6. مجموعة النباتات الملينة Laxative plant group : وهي نباتات مسهلة وملينة ومعظمها يحتوي على مواد راتنجية وجليكوسيدات تنبه حركة الأمعاء وتنشطها لطرد المحتويات المعوية وتستخدم فى حالات الإمساك وفي الاضطرابات الكبدية، مثل الصبر و الكسكرة و السنامكي و الرواند وزيت الخروع و الحنظل و المريمية .
7. مجموعة النباتات الطاردة للديدان Anthellmintic plant group وهذه النباتات منها ما يكون ضد الديدان الاسطوانية مثل الشيح و الاريكا ، ومنها ضد الديدان الشريطية مثل الرمان- الكمالا - سرخس الذكر، ومنها ضد الديدان الخيطية مثل الخشب المر ومنها ضد طفيليات الدوسنتاريا مثل عرق الذهب.
8. مجموعة النباتات الطاردة للغازات Caminative plant group : وهي نباتات تزيد من إفرازات القناة الهوائية وتزيد من سيولتها وتساعد على إخراجها مثل الينسون- الجنزبيل- القرفة- الكراوية- عرق الذهب وهذه تحدث تأثيرها بفعلها المهيج لأغشية المعدة، أو بتأئيرها المنبه للغدد الإفرازية فى الجهاز الئتفسي اثناء افرازها.
9. مجموعة النباتات المضادة للأورام السرطانية : مثل عين البزون و الجرجير
10. مجموعة النباتات المسكنة Sedative plant group : مثل الخشخاش والداتوره
11. مجموعة النباتات المنبهة Stimulant plant group : مثل الشاي والقهوة

خامسا التقسيم التجاري Commercial Classification

تقسم النباتات الى مجموعات تبعآ لمتطلبات السوق التجارية وتقسم الى مايلي:

1. مجموعة النباتات الطبية Medicinal plant group : وهي جميع النباتات التي لها تأثير فسيولوجي بسبب احتواء جزء منها او النباتات ككل على مواد فعالة ويقوم بتجارة هذه النباتات أفراد أو شركات متخصصة فى جمع وحفظ وتخزينها على مستويات مختلفة مثل الخروع وعين البزون
2. مجموعة النباتات العطريةAromatic plant group : تتميز باحتوائها على زيوت عطرية طيارة وتستعمل اساسآ في صناعة العطور والمستحضرات التتجميلية مثل النعناع والياسمين .
3. مجموعة التوابل Condiment plant group : وهى مجموعة من النباتات تحتوي على مواد كيميائية مختلفة اما إن تكون فاتحة للشهية او تستعمل في الصناعات الغذائية حيث أن تجارتها منفصلة عن القيمة الطبية التي تحتويها، وترتبط هذه المجموعة بتجارة السلع الغذائية ومصانع إنتاجها مثل الخردل والفلفل الأسود .
4. المبيدات الحشرية: Insecticides plant group حيث أن النباتات او مكوناتها تستعمل فى إبادة الحشراث مئل الدريس Derris والبريثيرم والتبغ والقديفة .
5. مجموعة مكسبات اللون Colouring agent plant group : تحتوي هذه المجموعة من النباتات على مواد لونية في أزهارها ذات قيمة اقتصادية تدخل في الصناعات الغذائية مثل الزعفران والأقحوان والكجرات

سادسا التقسيم الموسمي season Classification

ويعتمد هذا التقسيم على العوامل البيئية الملائمة لزراعة النباتات الطبية وتقسم إلى

* مجموعة النباتات الشتويةWinter plant group : وهي النباتات التي تزرع منذ بداية شهر أيلول حتى منتصف كانون الثاني مثل الحلبة والحبة السوداء .
* مجموعة النباتات الصيفية Summer plant group : وهي النباتات التي تزرع منذ بداية شهر اذار إلى نهاية شهر نيسان مثل الريحان والداتورة .
* مجموعة النباتات المحايدة Impartiality plant group : وهي النباتات التي يمكن زراعتها خلال اشهر السنة المختلفة عدى الأشهر الحارة والباردة جدا مثل الجرجير و حشيشة الليمون والفلفل الأسود . محايد